

ما بين الإلهاء عن تجويع غزة وزيادة أسعار الوقود انسحاب الأهلي أمام الزمالك بشير الجدل على التواصل



الخميس 13 مارس 2025 12:00 م

في مشهد عبثي أثار ضجة في المجتمع المصري، رغم كوارثه، وتداعياته على الأمن القومي المصري، انسحب النادي الأهلي أمام نظيره الزمالك في موقف مفاجئ للوسط الرياضي بحجة التحكيم، رغم أن الأخير هو من اشتكى من ذلك، وهو أكثر المتضررين بحسب إعلام النادي الملكي، وأن نادي القرن هو أكثر المستفيدين من الأخطاء التحكيمية، بالإضافة لشكوى الزمالك من عدم تكافؤ الفرص حيث بسرعة الصاروخ تم تحديد موعد اللقاء بعد 3 أيام من مباراته مع مودرن سبورت، في حين الأهلي قد حصل على راحة أكثر بـ 4 أيام.

لكن السؤال لماذا قرر الأهلي الانسحاب، بحجج واهية، رغم أن الأجدر كان انسحاب الزمالك، أم أن انسحاب الزمالك أصبح مشهد لن يعطي النتيجة المطلوبة لأجهزة المخابرات، فهم يحتاجون لضجة أكبر، وسط صرخات الأطفال الجوعى، الذين يصطفون على موائد فارغة على موائد رمضان، ومصر الجار الأكبر، لا يعي اهتماما لتلك الصرخات بالإضافة، لرغبة الحكومة في زيادة أسعار الوقود والقارئ للمشاهد أن أول مباراة للأهلي في الدوري العام سيكون بعد شهر كامل من الآن، ما يعطي مادة خبسة ومتناحرة بين جماهير القطبين، ستسببهم غزة وما يحدث بها، ولن يفكروا في غلاء الأسعار والوقود أكثر ما سيفكرون بتداعيات الانسحاب وتبريراته وهجوم الجماهير فيما بينهم.

ردود الفعل

فأوضحت شيماء فرج: "والهلاء للناس أكثر ما هما ملهين بالبرامج والمسلسلات وتركين اهلنا وأخواتنا في غزه العزه والكرامه للحصار والجوع والعطش" وأيضا الزيادة الجديدة في المواد البترولية والله المستعان".

<https://x.com/FaragShiymaa/status/1899587011834413190>

ولفت السياسي عمرو عبدالهادي: "بصراحه انسحاب #الاهلي_الزمالك اليوم مهين للكره المصريه وبيعلن انتهاء سمعة التحكيم المصري عربيا قبل افريقيا لان الانسحاب المره دي بسبب الاعتراض على التحكيم غير انسحاب الزمالك البهلواني بتاع حمام تحت الكوبري تحس ان فيه اتفاق بين الاهلي و #اتحاد_الكورة_المصري ان الدوري كده كده ليبراميدز عشان نحافظ على المستثمر طيب ما نيهولهم بفضيحه وجرسه!! لكن الحقيقة المفارقة الغريبة ان الانسحاب ده فضح #الزمالك تماما لان ميدو فضايح كان بيعيط من يومين من التحكيم المصري واليوم بيتمسك بيه ده لو كان سكت ومعلقش خالص كان هيوصل لنفس النتيجة بدل ما يطالع بيان رسمي يتمسك بالحكم المصري وينفي بيه اي مظلوميه كان بينادي بيها بأقل من ٣ ايام السكوت من ذهب في بعض المواقف يا مسطول".

<https://x.com/amrelhady4000/status/1899571338110742939>

الصحفي محمد القدوسي كتب "#محمد_القدوسي : انسحب #الاهلي نادى كبار #العسكر والبورجوازية من أمام #الزمالك النادى الثانى قيادة وترتيباً ففاز #ليبراميدز نادى #الكفيل الذى ينفق على الجميع فى مباراة توجت بطل #الدورى لأول مرة كأنه #الكأس والمدهش".

<https://x.com/quddosy/status/1899641519356686509>

تسيطر حال من الجدل على المشهد في الكرة المصرية خلال الأشهر الماضية بسبب بعض الأحداث التي تشهد اعتراضات من بعض الأندية وصلت إلى حد طلب إعادة المباريات أو الانسحاب أو التهديد من عدم استكمال البطولة بصورة عامة.

بدأت الأزمة ببيان من نادي الزمالك العام الماضي يعلن خلاله نيته في عدم استكمال المسابقة بسبب بعض المخالفات على حد وصفهم في ترتيب مباريات البطولة في الموسم الحالي.

وكان الزمالك قد أكد خلال البيان أنه "لن يشارك في أية مباراة من مباريات الدور الثاني قبل أن تستكمل الفرق المتنافسة جميع مباريات الدور الأول، وفقاً للترتيب المنطقي بعيداً من التدخلات الشخصية".

كما طالب الزمالك بانتداب "لجنة محايدة من خارج مجلس إدارة اتحاد كرة القدم ورابطة الأندية لإعادة تنظيم و ترتيب مباريات الدوري بما يضمن الحياد".

وكانت الأزمة بدأت عقب مباراة الزمالك والمصري البورسعيدى ضمن منافسات الجولة الـ 26 التي انتهت بخسارة الفريق الأبيض بنتيجة (2-1)، وأصدر النادي بياناً رسمياً عقب اللقاء يندد خلاله بأخطاء تحكيمية فادحة تسببت في خسارته في وقت مهم خلال بطولة الموسم الحالي 2023 - 2024.

ولم يخض الزمالك مواجهة الأهلي معلناً انسحابه من المواجهة بسبب عدم تنفيذ أي من المطالب المحددة في بيانه، وتم احتساب نتيجة المباراة لمصلحة الأهلي، وذلك في بيان رسمي أرسلته رابطة الأندية إلى جميع الأطراف، برفقة بيان آخر يتضمن عقوبة الزمالك بخمسة ثلاث نقاط في نهاية الموسم بسبب الانسحاب من المواجهة، وتوقيع غرامة مالية وصلت إلى 100 ألف جنيه حسب البنود الموجودة في اللائحة الخاصة بالدوري المصري.

وأمس تجددت الأزمة مرة أخرى، حيث أن أزمة تحكيم جديدة قرر الأهلي انسحاب أمام نظيره الزمالك في الدوري المصري، بعدما طالب الأهلي بتأجيل المباراة وإدارة طاقم تحكيم أجنبي، إلا أن اتحاد الكرة على على تعيين حكام مصريين. وشهدت الأيام الأخيرة وقوع خلافات شديدة على التفاصيل الخاصة بتنظيم مباراة القمة بين القطيين الأهلي والزمالك في الجولة الأولى من الدور الثاني من مسابقة الدوري المصري التي تقام هذا الموسم بنظام استثنائي بهدف إنهاء المنافسات في وقت مبكر من العام بما يتناسب مع إقامة البطولات الأفريقية والدولية.

وكانت رابطة الأندية المصرية المنظمة لبطولة الدوري المصري الممتاز أعلنت، فجر الخميس الماضي، مواعيد مباريات الدور الثاني أو المرحلة النهائية من البطولة، وفجرت مفاجأة مدوية بأن مواجهة القمة بين الأهلي وغريمه التاريخي الزمالك ستقام في الجولة الأولى، ثم يلعب الأهلي حامل لقب الموسم الماضي وصاحب الرقم القياسي لعدد مرات التتويج بالدوري المحلي برصيد 44 لقباً مع متصدر الترتيب العام في الموسم الحالي بيراميدز في الجولة الثانية.

ووفقاً لنظام الدوري المصري في الموسم الحالي فقد أقيم الدور الأول بنظامه العادي بمشاركة الأندية الـ 18 المشاركة في الدرجة الممتازة، ومع نهاية الدور الأول بإقامة 17 جولة من المباريات، تأهلت أول تسعة فرق في الترتيب إلى مرحلة دوري البطولة، وقد احتفظ كل فريق بنقاطه في الدور الأول.

ويتصدر بيراميدز الترتيب برصيد 42 نقطة، ويأتي من خلفه الأهلي في المركز الثاني برصيد 39 نقطة، ثم يحتل الزمالك المركز الثالث برصيد 32 نقطة ثم المصري البورسعيد برصيد 30 نقطة، ثم البنك الأهلي وسيراميكا كليوباترا وفاركو وحرس الحدود وبتروجت على الترتيب.